الصباح الدولية
15
العدد 3317 - السنة الحادية عشرة
الخميس 7 رجب 1440 - الموافق 14 مارس 2019
Thursday 14 March 2019 - No.3317 - 11 th Year

استمرار الحراك الشعبي الرافض لبقاء بوتفليقة في الحكم

«الخارجية» الأمريكية: للجزائريين الحق في انتخابات حرة وعادلة

مظاهرات بـ الجزائر

رئيس الوزراء الجزائري الجديد نور الدين بدوي

عواصم - «وكالات» : شددت الولايات المتحدة، على حق الجزائريين في انتخابات «حرة ونزيهة»، وأكدت دعمها لعملية سياسية «تحترم تطلعات الجزائريين».

ورداً على سؤال حول الوضع في الجزائر، تجنب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية روبرت بالادينو التعليق مباشرة على تخلي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن الترشح للرئاسة، وإرجاء موعد الانتخابات إلى أجل غير محدود، واكتفى بالقول: «نراقب عن كثب المعلومات عن إرجاء الانتخابات».

من جهة أخرى رجحت مصادر جزائرية، أن يحل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة المجلس الشعبي الوطني، البرلمان تمهيداً للمرحلة الانتقالية القادمة.

وأكدت المصادر، أن الرئيس أبلغ رئيس مجلس الأمة، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، ورئيس المجلس الدستوري، والوزير الأول، بعقد المشاورات التي تسبق قرار حل البرلمان وفق ما تنص عليه المادة 147 من الدستور التي تؤكد انه «يمكن لرئيس الجمهورية أن يقرر حل المجلس الشعبي الوطني، او إجراء انتخابات تشريعية قبل أوانها، بعد استشارة رئيس مجلس الأمة، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، ورئيس المجلس الدستوري، والوزير الأول، وفق ما ذكر موقع صحيفة «البلاد» الثلاثاء.

وقالت المصادر، سيكون لقرار رئيس الجمهورية دوافع تعطي ضمانات أكبر حول نزاهة وحيادية إدارة الحكم في المرحلة الانتقالية، خاصة أن الشبهات حول «شرعية المجلس الشعبي الوطني» ظلت تتردد منذ غلق مقره بـ «الأقفال» في القضية الشهيرة التي سبقت سحب الثقة من رئيس المجلس الشعبي الوطني السابق السعيد بوحجة.

من ناحية أخرى تواصلت أمس الأربعاء المظاهرات المناوئة لاستمرار الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، في الحكم بالرغم من قراره عدم الترشح لولاية رئاسية خامسة، وتأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في 18 أبريل المقبل.

وخرج أساتذة التعليم العام في مسيرات احتجاجية بساحة البريد المركزي بوسط الجزائر العاصمة، كما شهدت مدن أخرى مظاهرات مماثلة، تلبية لنداء أطلقه تكتل 6 نقابات مستقلة، من أجل دعم الحراك الشعبي الذي يطالب برحيل الرئيس بوتفليقة وأركان نظامه.

■ الرئيس الجزائري يتجه نحو حل البرلمان
■ رئيس الوزراء الجديد: الجزائر في مرحلة خاصة من تاريخها

ورفع المحتجون شعارات مناهضة لوزيرة التعليم نورية بن غبريت، كما انضم الطلبة لهذه الوقفات الاحتجاجية، وخرج أساتذة وطلبة جامعة زهران غربي الجزائر، في مسيرة احتجاجية للمطالبة برحيل النظام واحترام الإرادة الشعبية.

ومن جهة أخرى، أعلن الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين تأييده للحراك الشعبي، ورفضه للإجراءات الأخرى التي أعلنها رئيس الجمهورية كونها لا تلبي المطالب الشعبية برحيل النظام وليس في تمديد عمره، واعتبرها غير دستورية، داعياً إلى الدخول في مرحلة انتقالية قصيرة المدى تتمخض عنها انتخابات رئاسية نزيهة.

من جهته اعترف رئيس الوزراء الجزائري الجديد، نور الدين بدوي، بأن بلاده تعيش مرحلة خاصة في تاريخها، وأن الجزائريين ينتظرون تجسيد كل الطموحات التي عبروا عنها في الأيام والأسابيع الماضية.

وتسلم بدوي، الثلاثاء، مهامه الجديدة رئيساً للوزراء خلفاً لأحمد أويحيى، الذي استقال الإثنين.

وقال بدوي، وزير الداخلية السابق، في تصريح للصحافة: «الوقت والثقة ضروريان لتجسيد كل الطموحات التي عبر عنها الشعب الجزائري في الأيام والأسابيع الماضية. الوقت الراهن يتطلب الالتفاف حول هذه الطموحات التي توجت بخارطة طريق الرئيس بوتفليقة، في الحكم بالرغم من قراره عدم الترشح لولاية رئاسية خامسة، وتأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في 18 أبريل المقبل.

وخرج أساتذة التعليم العام في مسيرات احتجاجية بساحة البريد المركزي بوسط الجزائر العاصمة، كما شهدت مدن أخرى مظاهرات مماثلة، تلبية لنداء أطلقه تكتل 6 نقابات مستقلة، من أجل دعم الحراك الشعبي الذي يطالب برحيل الرئيس بوتفليقة وأركان نظامه.

ورفع المحتجون شعارات مناهضة لوزيرة التعليم نورية بن غبريت، كما انضم الطلبة لهذه الوقفات الاحتجاجية، وخرج أساتذة وطلبة جامعة زهران غربي الجزائر، في مسيرة احتجاجية للمطالبة برحيل النظام واحترام الإرادة الشعبية.

ومن جهة أخرى، أعلن الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين تأييده للحراك الشعبي، ورفضه للإجراءات الأخرى التي أعلنها رئيس الجمهورية كونها لا تلبي المطالب الشعبية برحيل النظام وليس في تمديد عمره، واعتبرها غير دستورية، داعياً إلى الدخول في مرحلة انتقالية قصيرة المدى تتمخض عنها انتخابات رئاسية نزيهة.

من جهته اعترف رئيس الوزراء الجزائري الجديد، نور الدين بدوي، بأن بلاده تعيش مرحلة خاصة في تاريخها، وأن الجزائريين ينتظرون تجسيد كل الطموحات التي عبروا عنها في الأيام والأسابيع الماضية.

وتسلم بدوي، الثلاثاء، مهامه الجديدة رئيساً للوزراء خلفاً لأحمد أويحيى، الذي استقال الإثنين.

وقال بدوي، وزير الداخلية السابق، في تصريح للصحافة: «الوقت والثقة ضروريان لتجسيد كل الطموحات التي عبر عنها الشعب الجزائري في الأيام والأسابيع الماضية. الوقت الراهن يتطلب الالتفاف حول هذه الطموحات التي توجت بخارطة طريق وإصلاحات عميقة وكبيرة ستعرفها الجزائر الجديدة».

واضاف «تعهدت بالأمس خلال لقائي مع رئيس الجمهورية بالعمل بجد وإخلاص لمرافقة ومواكبة هذه الإصلاحات والعمل على تجسيدها ميدانيا، وأتعهد أمام الشعب الجزائري بأن أكون في الاستماع إليه وخدمته والتقرب منه، خاصة من خلال النداءات التي استمعنا إليها خلال الأسابيع الماضية».

وأكد بدوي أن الشعب الجزائري هو قوة اقتراح، وأنه سيعمل بمعية الطاقم الحكومي الذي سيرافقه في هذه المهمة الصعبة، على تجسيد كل اقتراحاته ميدانيا.

وأعلن بوتفليقة، المنتهية ولايته، في رسالة وجهها للأمة، عدوله عن الترشح لولاية رئاسية خامسة، وتأجيل الانتخابات الرئاسية التي كان مقررة في 18 أبريل المقبل، وإجراء إصلاحات كبيرة في البلاد.

السعودية: القبض على 37 متهماً في قضايا أمنية

عناصر من الشرطة السعودية

الرياض - «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية السعودية، قبض الأجهزة الأمنية على 37 متهماً في قضايا الإرهاب وأمن الدولة بين 28 فبراير الماضي، و9 مارس الحالي، وإيداعهم سجون المباحث العامة.

وبحسب ما نشرت «واس» الناطقة باسم الوزارة، «فإن بين المقبوض عليهم 19 سعودياً، و5 سوريين و3 يمنيين و3 أردنيين، ومتهمون من أفغانستان ومصر، وفلسطين، وبنغلاديش، وإثيوبيا».

وقبضت الأجهزة الأمنية على 141 متهماً في قضايا تمس أمن الدولة بين 17 يناير و26 فبراير الماضيين.

العراق: القبض على 9 «دواعش» في الموصل

بغداد - «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس الأربعاء، إلقاء القبض على تسعة من عناصر تنظيم داعش في مدينة الموصل 400 كلم شمال بغداد.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إن «قيادة شرطة محافظة نينوى وبناءً على مذكرات قبض قضائية وتعاون المواطنين تلقي القبض على تسعة 9 عناصر من عصابات داعش الإرهابية، ثلاثة منهم كانوا يعملون فيما يسمى بالأمنية وخمسة منهم كانوا يعملون فيما يسمى، بالحسبة وأحدهم مقاتل فيما يسمى بديوان الجند خلال فترة سيطرة عصابات داعش الإرهابية على مدينة الموصل».

وأشار الى أن، إلقاء القبض عليهم تم في مناطق مختلفة من الجانبين الأيمن والأيسر لمدينة الموصل».

وتشهد مناطق محافظة نينوى وخاصة القريبة من الحدود السورية غرب الموصل نشاطاً لعناصر تنظيم داعش الذين ينفذون عمليات ضد القوات الأمنية والمدنيين على الرغم من إعلان الحكومة العراقية قبل أكثر من عام القضاء على تنظيم داعش عسكرياً.

كما عثرت القوات الأمنية العراقية بمحافظة نينوى أمس الأربعاء على مقبرة جماعية ضمت رفات 65 موظفاً حكومياً ينتسب أغلبهم للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في المحافظة.

وقال النقيب علي حسن من شرطة نينوى إن «القوات الأمنية عثرت على الرفات داخل مقبرة جماعية في قضاء البعاج 120 كم شمال غرب الموصل».

وأضاف حسن أن «القوات الأمنية القدمت على تسليم الرفات بعد التأكد من بطاقاتهم الشخصية لدائرة الطب العدلي بالموصل ليتم التعرف على ذويهم من خلال بطاقاتهم الشخصية».

وتعثر القوات الأمنية العراقية من وقت لآخر على مقابر جماعية تضم رفاتا لعناصر من القوات العراقية وموظفي الحكومة والمدنيين تم تصفيتهم من قبل تنظيم داعش بالإضافة إلى جثث قتلى من عناصره تم تصفيتهم من قبل التنظيم أيضا لتخاذلهم في المعارك التي جرت بين القوات العراقية والتنظيم أبان تحرير محافظة نينوى.

السيسي يؤكد دعم مصر الكامل لأمن واستقرار السودان

القاهرة : الإخوان أساس المظلة الفكرية للتنظيمات الإرهابية

السيسي خلال استقباله عوض بن عوف

القاهرة - «وكالات» : استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء، النائب الأول للرئيس السوداني وزير الدفاع الفريق أول عوض بن عوف، ومدير جهاز الأمن والمخابرات الوطنية السوداني الفريق أول صلاح قوش.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، إن الرئيس السيسي أكد اهتمام مصر بمواصلة تعزيز التعاون المشترك بين البلدين على مختلف الأصعدة، في ضوء الروابط التاريخية الوثيقة والعلاقات المتميزة التي تجمع بين البلدين الشقيقين حكومة وشعبا، ودعم مصر الكامل لأمن واستقرار السودان، والذي يعد امتدادا للأمن القومي المصري.

من جهة أخرى شاركت مصر في اجتماعات مجموعة عمل استراتيجية الاتصال والإعلام التابعة للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش، والتي انعقدت مساء الثلاثاء في لندن؛ وقد ترأس وفد مصر المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية.

وأكدت مصر على أهمية المرحلة التي يمر بها التحالف الدولي في الوقت الراهن، حيث أن ما تحقق حتى الآن من تقدم ميداني ضد تنظيم داعش الإرهابي لا ينبغي اعتباره الهدف النهائي في حد ذاته، مؤكداً أنه ينبغي على المجتمع الدولي مواصلة الجهود من أجل التصدي للإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره دون تمييز، وعدم اختزال المواجهة في تنظيم أو اثنين فقط، حيث أن جميعهم ينبعون من ذات المصدر الأيديولوجي المتطرف.

وأوضح المتحدث الرسمي أن المعركة ضد الإرهاب هي معركة فكرية في المقام الأول، مشيراً إلى أن كافة التنظيمات الإرهابية تقع تحت نطاق نفس المظلة الفكرية ويجمعها ذات الأيديولوجية المتطرفة والتي ارستها عناصر الإخوان الإرهابية، ومشدداً على أهمية تكثيف جهود التعاون الدولي لتجفيف منابع تمويل تلك التنظيمات الإرهابية والحدّ من قدرتها على تجنيد عناصر جديدة، وكذا محاسبة كل من يُسهم في ارتكاب تلك الأعمال الإرهابية سواء بالتخطيط لها أو تمويلها، أو توفير السلاح والغطاء السياسي والمنابر الإعلامية المحرضة أو الملاذ الآمن لتلك العناصر الإرهابية.

وذكر حافظ أن وفد مصر قدّم خلال الاجتماعات عرضاً للجهود والمساعي الوطنية الرامية للتصدي للأفكار المتطرفة، مشيراً إلى مبادرة السيد رئيس الجمهورية لتجديد وتقويم الخطاب الديني، فضلاً عن الدور الحيوي الذي تضطلع به المؤسسات الدينية العريقة في مصر في محاربة الفكر المتطرف، وفي مقدمتها الأزهر الشريف، وكذا جهود مرصدي الأزهر ودار الإفتاء في دحض التفسيرات المغلوطة النابعة من الأيديولوجيا التكفيرية لتلك التنظيمات الإرهابية، وصياغة خطاب مضاد يستند إلى القيم الحقيقية السمحة للإسلام والفهم الصحيح لمبادئه وتشريعاته.

وأبرز رئيس وفد مصر أيضاً المقاربة المصرية الشاملة لمواجهة الإرهاب بأبعادها الأمنية والتنموية والفكرية، ضارباً المثل بما تم تحقيقه من إنجازات في إطار «العملية الشاملة سيناء 2018» على الصعيدين العسكري والتنموي، وبما يُسهم في استئصال آفة الإرهاب من جذورها، ويُدعم ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها.

وأشار حافظ إلى استعداد مصر لتقديم كافة أوجه الدعم لمجموعة عمل استراتيجية الاتصال ارتكازاً على ما تمتلكه من خبرات في مجال مكافحة الإرهاب، فضلاً عن كونها مقراً للمؤسسات الدينية العريقة والتي لها جهود ممتدة في مجابهة الفكر المتطرف وخطاب الكراهية.

من جهته دعا مرصد الأزهر الشريف، الدول الغربية، وفي مقدمتها كندا، للتعامل بحرفية مع ملف العائدين من صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي لبلادهم.

وشدد مرصد الأزهر الشريف، على أهمية هذا الملف الشائك الذي ينذر بخطر داهم يمكن أن يفتك ببلدان هؤلاء العائدين في حالة إساءة التعامل مع هذه القضية.

وأكد المرصد، أن ذلك يأتي في إطار متابعة الأزهر لقضية عودة المنضمين الغربيين لصفوف تنظيم «داعش» إلى بلادهم، والقلق الغربي من تلك «القنابل الموقوتة» التي يُمكن أن تنفجر في أي وقت وفي أي مكان تابعت وحدة الرصد باللغة الفرنسية ما نشرته صحيفة (لو ديفوار) الكندية عبر موقعها الإلكتروني، عن تصريح لـ«إيمانويل بيقيا»، الكاتب الصحفي بالجريدة، أنّ «كندا» تواجه تحديا كبيرا، بشأن العودة المحتملة للرعايا الكنديين في صفوف «داعش» والمحتجزين في السجون السورية، وبشأن قضية المواطنة الكندية.

■ الأزهر يحذر الغرب: العائدون من «داعش» قنابل موقوتة

وأوضح المرصد، أن الكاتب أشار إلى ضرورة أن يؤخذ هذا الأمر بعين الاعتبار: فالعائدون، سواء كانوا رجالا أم نساء، يُشكلون خطرا أكبر من كونهم متطرفين، فهم متعصبون، جنود بربريون، مقاتلون متعطشون لسفك الدماء.

وأن هؤلاء المسجونين «على قيد الحياة» حاليا، ويتبنون المواقف التي تثير تعاطف الكنديين نحوهم. ولكنهم لا زالوا متعصبين، مستعدين للقتل لإخضاع «الكفار» الذين يمثلون في نظرهم أي مجتمع ديمقراطي وثقافته. وإعادتهم إلى «كندا» يعني وضع الشعب الكندي في خطر محقق. وعلى الرغم من أن هذه الفظائع قد ارتكبت على أرض غير الأرض الكندية، إلا أن «كندا» لا يمكنها إلا أن تعتبر هذه الجرائم التي قاموا بها جرائم ضد الإنسانية.

وأنّ العدالة الكندية لديها الأدوات المناسبة لمحاكمة العناصر التي تقوم بارتكاب هذه الوحشية، حتى لو لم تكن هذه الجرائم مرتكبة على أراضيها، والقانون بشأن الجرائم التي تم ارتكابها ضد الإنسانية هو قانون دولي، و«كندا» يقع على عاتقها أن تقوم بتطبيقه ضد مواطنيها الكنديين الذين انضموا لـ«داعش».